عرب وعالم

الجيش الصيني يحذر واشنطن من إجراء مناورات عسكرية أخرى بالمنطقة

بكين/14أكتوبر/ رويترز:
طالب جيش التحرير الشعبي الصيني برد حاسم على خطط أمريكية لإرسال حاملة طائرات في مناورات عسكرية قرب سواحل الصين قائلا إن هذا يعرض «هيبة» البلاد للخطر.
وحمل مقال في صحيفة (ليبيريشن ارمي ديلي) أمس انتقادا صريحا للتدريبات البحرية التي تقوم بها الولايات المتحدة مع كوريا الجنوبية ولموقف واشنطن الذي يعارض مزاعم الصين بالسيادة على أجزاء من بحر الصين الجنوبي وهي مناطق تتنازعها أيضا تايوان وعدد من دول جنوب شرق آسيا.
وكتب الميجر جنرال لوو يوان يقول في الصحيفة «البلاد في حاجة إلى الاحترام كما أن الجيش في حاجة إلى الاحترام. إذا لم يؤذني أحد فلن أؤذيه لكن إذا أذاني فلابد أن أؤذيه».
ومضى يقول «بالنسبة للشعب الصيني والجيش الصيني هذه ليست كلمات جوفاء».
كما أبرز هذا المقال الغاضب الذي نشر في أكبر صحيفة ناطقة باسم الجيش الصيني والخاضعة لرقابة مشددة الضغوط التي يمارسها الجيش على بكين وهي تصيغ سياساتها.
وقامت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في شهر يوليو الماضي بتدريبات بحرية مشتركة في بحر اليابان قبالة شبه الجزيرة الكورية ما أثار إدانة الصين التي ردت بتدريبات عسكرية خاصة بها لاقت تغطية إعلامية مكثفة.
وقال جيف موريل وهو متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) في الأسبوع الماضي إن حاملة الطائرات الأمريكية جورج واشنطن التي تعمل بالطاقة النووية والتي انضمت إلى التدريبات السابقة ستشارك في تدريبات متابعة في البحر الأصفر الواقع بين شبه الجزيرة الكورية والصين.
وكان من المقرر في بادئ الأمر إجراء التدريبات السابقة في البحر الأصفر الأقرب إلى شواطئ الصين لكن تم نقلها إلى الجانب الآخر من شبه الجزيرة الكورية بعد اعتراضات من بكين.
وأظهر نص مكتوب نشر في موقع البنتاجون على الانترنت أن موريل لم يذكر موعدا محددا للتدريبات البحرية المشتركة المقبلة.

©Reuters
مدمرة كورية جنوبية خلال مناورة في البحر الاصفر يوم 5 أغسطس

الحكم على طباخ ابن لادن بالسجن 14 عاما

©Reuters
صورة باليد للمتهم إبراهيم القوصي برفقة أحد أعضاء فريق الدفاع عنه داخل المحكمة في معتقل جوانتانامو يوم 15 يوليو تموز 2009.

القاعدة البحرية الأمريكية في خليج جوانتانامو/14أكتوبر/رويترز:
قضت محكمة عسكرية أمريكية يوم أمس الأول الأربعاء بالسجن 14 عاما على الطباخ السابق لأسامة بن لادن غير أنه من المتوقع أن يقضي فترة سجن أقل من ذلك كثيرا بمقتضى اتفاق إقراره بالذنب الذي لا يزال سرا.
وكان المتهم إبراهيم القوصي أقر الشهر الماضي بأنه مذنب في محكمة جرائم الحرب في القاعدة البحرية الأمريكية في خليج جوانتانامو بتهم التآمر مع تنظيم القاعد وتقديم دعم مادي للإرهاب.
ويبلغ القوصي من العمر 50 عاما وله لحية بيضاء وهو محتجز في جوانتانامو منذ أكثر من ثمانية أعوام.
وأوضح مسؤولون عسكريون أنه قد تمر بضعة أشهر قبل أن تتكشف تفاصيل اتفاقه بالإقرار بالذنب. لكن قناة التلفزيون الفضائية (العربية) ومقرها دبي نقلت عن مصادر لم تكشف عن هويتها قولها إن الاتفاق يقصر فترة السجن على سنتين.
وأثناء التحقيق معه اعترف القوصي في إقراره بالذنب بأنه كان يعلم أن القاعدة تنظيم إرهابي عندما كان يشرف على أحد المطابخ في مجمع نجم الجهاد التابع لابن لادن في أفغانستان.
وأقر القوصي الذي التقى مع ابن لادن في السودان وسافر معه إلى أفغانستان بأنه ساعد زعيم القاعدة في الهرب من القوات الأمريكية في جبال تورا بورا بأفغانستان.
وأشار إلى أنه لم يشارك في هجمات إرهابية ولم يكن لديه علم مسبق بها.
والقوصي هو أول سجين في جوانتانامو يدان في عهد حكومة الرئيس باراك أوباما الذي عرقل الكونجرس جهوده لإغلاق هذا السجن العسكري.
وكان الحكم على القوصي واجه عقبات لان الجيش الأمريكي كما تقول القاضية تجاهل أوامر بإعداد خطة تحدد طريقة قضاء السجناء أحكام السجن الصادرة عليهم بعد إدانتهم أمام المجالس العسكرية في جوانتانامو وأماكن سجنهم.
وأراد القوصي تجنب قضاء مدة العقوبة رهن الحبس الانفرادي. ويقضي اتفاق إقراره بالذنب أن توصي الهيئة المشرفة على المحاكمة بأن يقضي مدة سجنه في معسكر أربعة حيث يعيش المحتجزون في مجموعة في ظل قيود أقل من المعسكرات الاخرى لكن قواعد الجيش تحظر إيواء مجرمين مدانين مع المحتجزين الآخرين.
وأشارت القاضية اللفتنانت كولونيل بالقوات الجوية نانسي بول إلى أن مساعدا لوزير الدفاع أمر قبل عامين بأن تعد قيادة الجيش والقيادة العسكرية الجنوبية التي تشرف على قاعدة جوانتانامو خطة تفصيلية لإيواء السجناء بعد إدانتهم. وأضافت بنبرة حادة «وهذا لم يتم».
وقالت إن غياب أي سياسة أو خطة مكتوبة «أمر يبعث على الانزعاج الشديد» لان محاكمة أخرى تجري لسجين كندي شاب قد تسفر عن إدانة أخرى.
وقضت بأن اتفاق إقرار القوصي بالذنب ما زال نافذا لأنه لم يدع إلا إلى التوصية بإيداعه في معسكر الحبس الجماعي ولم يضمن له ذلك.
وأصدرت القاضية توجيهات بأن يبقى القوصي في معسكر أربعة لمدة 60 يوما إلى أن يحدد الجيش أين سيقضي بقية مدة عقوبة السجن.
والقوصي هو رابع سجين يدان أمام المجالس العسكرية التي شكلت لمحاكمة المشتبه في ضلوعهم في الإرهاب من غير الأمريكيين بعد هجمات القاعدة في 11 من سبتمبر أيلول عام 2001. وقضى اثنان حكمين قصيرين بالسجن وأعيدا الى بلديهما استراليا واليمن.
والمدان الآخر الوحيد الباقي في جوانتانامو هو علي حمزة البهلول وهو يمني كان يعد رسوما لتسجيلات الفيديو للقاعدة. ويقضي حكما بالسجن مدى الحياة بتهمة التآمر مع القاعدة وتقديم دعم مادي للإرهاب.
وقال ضابط البحرية الكوماندر براد فاجان المتحدث باسم جوانتانامو «هو معزول عن المحتجزين عموما.» وامتنع عن ذكر تفاصيل مكتفيا بالقول «إنه بمفرده».
وقال محامو الدفاع عن القوصي انه عند عودته إلى السودان سيدخل برنامجا تديره المخابرات السودانية ويهدف إلى إعادة تأهيل الذين يعتنقون وجهات نظر متطرفة. وأشاروا في قولهم إلى أن تسعة سجناء سودانيين آخرين انضموا إلى البرنامج عند عودتهم للوطن من جوانتانامو.
وأضافوا قولهم إنه بعد أن يكمل البرنامج سيعود القوصي إلى الحياة مع أسرته لكنه سيكون تحت الرقابة لضمان ألا يتصل مع متشددين.

فيما أمريكا متفائلة بشأن العراق رغم اشتداد العنف وأزمة الحكومة

مسؤول عسكري عراقي: الجيش غير جاهز للانسحاب الأمريكي

رئيس اركان الجيش العراقي الفريق أول بابكر زيباري يتحدث لوسائل الاعلام في بغداد.

الجنرال ريموند أوديرنو قائد القوات الامريكية في العراق يتحدث خلال مؤتمر صحفي في بغداد

لندن/ واشنطن /14أكتوبر/ رويترز:
نقلت صحيفة ديلي تليجراف البريطانية عن رئيس أركان الجيش العراقي قوله أن الجيش العراقي لن يكون قادرا على ضمان أمن البلاد قبل عام 2020 وانه يجب أن تبقي الولايات المتحدة قوات في العراق حتى ذلك الحين.
وقالت الصحيفة أمس أن الفريق أول بابكر زيباري ابلغ مؤتمرا في بغداد أن الجيش العراقي لن يكون قادرا على مسايرة هذا الوضع بدون مساندة من القوات الأمريكية.
وبموجب خطط حكومة اوباما من المقرر ان تبدأ القوات الأمريكية الانسحاب من العراق في نهاية اغسطس ماعدا 50 الف جندي سيساندون القوات العراقية ويساعدون على تدريبها قبل مغادرة البلاد في نهاية عام 2011.
ونقل عن زيباري قوله «في هذه المرحلة فان الانسحاب يسير بشكل جيد لأنهم ما زالوا هنا. لكن المشكلة ستبدأ بعد 2011 ويجب على الساسة إيجاد سبل أخرى لملء الفراغ بعد 2011».
وأضاف قوله «لو سئلت عن الانسحاب لقلت للسياسيين ..الجيش الأمريكي يجب أن يبقى حتى يصبح الجيش العراقي جاهزا تماما في عام 2020».
وقد انحسر العنف في العراق منذ بلغ ذروته في 2006 - 2007 لكن عدد الوفيات بين المدنيين من جراء الحوادث اليومية من التفجيرات وإطلاق الرصاص والهجمات الأخرى زاد زيادة حادة في يوليو .
وكان مسؤولون أمريكيون قالوا أنهم يتوقعون أن يشتد العنف وأن يستغل نشطاء تنظيم القاعدة إخفاق الزعماء السياسيين في الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت في مارس الماضي.
من جانب آخر قدم مسؤولون أمريكيون تقييما متفائلا للوضع في العراق أمس الاول رغم إخفاق السياسيين العراقيين في تشكيل حكومة بعد مرور خمسة أشهر على الانتخابات ورغم زيادة حادة في عدد القتلى من المدنيين في شهر يوليو الماضي.
وقال بن رودس نائب مستشار الأمن القومي للرئيس باراك اوباما للصحفيين في البيت الأبيض «العراق في مسار ايجابي».
وكان رودس يتحدث في يوم قتل فيه مسلحون ثمانية جنود عراقيين في محافظة ديالى الشمالية وشرطيين في بغداد في احدث هجمات على قوات الأمن العراقية مع استعداد القوات الأمريكية لإنهاء مهامها القتالية في 31 أغسطس .
وأطلع الجنرال ريموند أوديرنو أعلى قائد عسكري أمريكي في العراق اوباما ومجلسه للأمن القومي على الوضع وقال للرئيس ان شهر يوليو كان ثالث أقل الشهور عنفا في العراق منذ يناير عام 2004 .
وتقر واشنطن بأن العنف مستمر لكنها تؤكد تراجعه بشدة منذ بلغ ذروته في عامي 2006 و2007 حينما قتل آلاف العراقيين في صراع طائفي بين الشيعة والسنة.
ويتوقع مسؤولون أمريكيون تصاعدا في العنف مع محاولة مقاتلي القاعدة استغلال عدم اتفاق الفصائل السياسية على حكومة جديدة بعد الانتخابات البرلمانية في مارس.
واندلع عنف طائفي بعد الانتخابات البرلمانية التي أجريت عام 2005 عندما استغرق التفاوض حول تشكيل حكومة جديدة أكثر من خمسة أشهر.
وقال توني بلينكن عضو مجلس الأمن القومي إن تنظيم القاعدة «يحاول العودة إلى اللعبة» بعد مقتل أو اعتقال 34 من بين أكبر 42 قائدا بالتنظيم في الأشهر الأربعة الأخيرة.
وأضاف قوله «لقد نكسوا نكسة شديدة لكنهم لم يخرجوا بعد من الصورة».
وتقول الوزارات العراقية إن عدد المدنيين الذين قتلوا في تفجيرات وحوادث إطلاق رصاص وهجمات أخرى تضاعف تقريبا في يوليو إلى 396 من 204 في يونيو حزيران. وقتل أيضا 50 جنديا و89 شرطيا.
ويؤكد مسؤولون أمريكيون ما تراه واشنطن من تزايد قدرات قوات الأمن العراقية التي ستتولى المسؤولية في 31 أغسطس عندما يتحول دور القوة الأمريكية التي سيبلغ قوامها نحو 50 ألفا في ذلك الوقت إلى دور استشاري ومساعد فقط.
ووعد أوباما بسحب كل القوات الأمريكية من العراق بحلول نهاية عام 2011 بموجب اتفاق أمني وقعته الولايات المتحدة والعراق وقال رودس ان «كل الأنظمة» في الحكومة الأمريكية تعمل نحو الالتزام بهذا الموعد.
لكن مسؤولين أمريكيين قالوا أن بعض العسكريين سيبقون للمساعدة على تدريب القوات العراقية على استخدام المعدات العسكرية التي يشتريها العراق من الولايات المتحدة.
وقال بلينكن أن أولئك العسكريين الذين قد يكون عددهم بالعشرات «وربما مئات» سيعملون تحت إشراف السفير الأمريكي وسيكون مقرهم السفارة الأمريكية.
وقال جيم جونز مستشار الأمن القومي لاوباما أن الجيش الأمريكي درب جيوشا أجنبية في أنحاء العالم وقدم لها المشورة.
وأضاف في مقابلة مع قناة سي.ان.ان الإخبارية «مع وجود علاقة طبيعية مع عراق جديد وحكومة جديدة نعتزم أن نقيم تلك العلاقة».
غير أنه أضاف أنه لن يكون هناك وجود كبير للقوات الأمريكية في العراق بعد نهاية 2011 .

عواصم العالم

المقاتلون الشيشان يعلنون المسؤولية عن انفجار قرب مقر (جازبروم)

موسكو / 14 أكتوبر / رويترز:
أعلن المتمردون الشيشان يوم أمس الخميس مسؤوليتهم عن انفجار صغير وقع منذ ثلاثة أيام قرب مقر شركة جازبروم الروسية العملاقة للغاز في موسكو.
وأشار الزعيم الشيشاني دوكو عمروف في بيان بث على الموقع الإسلامي كافكازسنتر دوت كوم إلى أنه تم استهداف جازبروم لاظهار فشل الكرملين في إلحاق الهزيمة بالمقاتلين الشيشان.
وذكرت وسائل إعلام محلية أن قنبلة بدائية تحتوي على ما بين ثلاثة وخمسة كيلوجرامات من مادة تي. ان. تي انفجرت يوم التاسع من أغسطس آب على سطح مرآب على بعد بضع مئات من الأمتار من مقر جازبروم أكبر شركة روسية.
ولم يصب أحد بسوء ومر الحادث دون أن يلحظه أحد تقريبا حتى أعلن المتمردون مسؤوليتهم عنه يوم أمس الخميس.

الأمم المتحدة: أضرار السيول بمحاصيل باكستان قد تصل مليارات الدولارات

إسلام أباد / 14 أكتوبر / رويترز:
أكد المتحدث باسم العمليات الإنسانية للأمم المتحدة يوم أمس الخميس أن تكاليف التعافي من آثار السيول على قطاع الزراعة الحيوي والمزارعين في باكستان قد تصل إلى مليارات الدولارات.
وأوضح موريتسيو جوليانو المتحدث باسم العمليات الإنسانية للأمم المتحدة لرويترز أن «الدمار الذي أصاب المحصول جسيم. وأظن أنه يمكن القول إن التعافي سيتطلب مليارات الدولارات. ومع إننا ليس لدينا تقديرات فإنني أشير إلى تكاليف تحسن وسائل كسب العيش للزراعة والمزارعين».

سفينة لتهريب المهاجرين تقترب من ساحل كندا

فانكوفر / 14 أكتوبر / رويترز:
قالت الحكومة الكندية إن سفينة شحن ربما تحمل على متنها نحو 500 مهاجر من سريلانكا اقتربت من ساحل كندا المطل على المحيط الهادي.
وقال مسؤولون إن السفينة (صن سي) دخلت أمس الأول الأربعاء منطقة اقتصادية تزعم كندا السيادة عليها على بعد 320 كيلومترا من جزيرة فانكوفر وإن سفينة للبحرية الكندية تقتفي أثرها وستعترضها عند اقترابها من البر.
ويعتقد مسؤولون أن هناك ما بين 400 و500 شخص على متن السفينة لكنهم قالوا إن العدد الفعلي وجنسيات من عليها لن يعرف إلى أن يعتليها ممثلو السلطات الكندية.
ومن المرجح أن تتم مرافقة السفينة إلى فيكتوريا في كولومبيا البريطانية وقد تصل هناك في وقت متأخر يوم أمس الخميس أو في وقت مبكر اليوم الجمعة.
وترددت تقارير لعدة أسابيع أفادت بأن سفينة تقل مهاجرين من التاميل الفارين من سريلانكا تتجه إلى كندا. وكانت سفينة تحمل 76 من التاميل الذين يسعون للحصول على حق اللجوء قد وصلت إلى الساحل الكندي المطل على المحيط الهادي في أكتوبر تشرين الأول 2009م.

أمريكا تريد إعطاء عقوبات إيران فرصة حتى تحقق نتائجها

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:
أكد مستشار كبير للبيت الأبيض الأمريكي أن الولايات المتحدة لديها «مساحة كافية للمناورة» تسمح بإعطاء العقوبات التي فرضت على إيران فسحة من الوقت حتى تعمل قبل أن تلجأ إلى سبل أخرى لمنعها من تطوير أسلحة نووية.
وأضاف جيم جونز مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي باراك أوباما أن واشنطن ستواصل الضغط على إيران بسبب برنامجها النووي لكن الإدارة الأمريكية تعتقد أن أمامها فسحة من الوقت قبل أن تفكر في القيام بعمل عسكري.
وقال جونز لشبكة (سي. إن. إن) التلفزيونية الأمريكية في إشارة إلى العقوبات الجديدة التي فرضتها الأمم المتحدة وتلك التي فرضها من جانب واحد كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على إيران لمعاقبتها على تحديها النووي «نريد أن نعطي هذه العقوبات فرصة جيدة للعمل قبل أن نفعل أي شيء آخر» .
وأشار كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) للكونجرس في ابريل نيسان الماضي إلى أن إيران يمكنها أن تنتج ما يكفي من اليورانيوم عالي التخصيب لصنع سلاح نووي واحد في غضون عام لكنها على الأرجح تحتاج إلى ما بين ثلاث أو خمس سنوات لتجميع واختبار السلاح ونشره.
وتخشى الولايات المتحدة وقوى غربية أخرى من أن تسعى إيران إلى تطوير أسلحة نووية تحت ستار برنامج نووي لتوليد الطاقة وهو ما تنفيه طهران.
وعلى الرغم من مساندة إسرائيل للتوجه المزدوج الذي تتخذه إدارة أوباما تجاه إيران القائم على العقوبات والدبلوماسية معاً لم تستبعد الدولة العبرية توجيه ضربة عسكرية لمواقع إيران النووية. ويعتقد على نطاق واسع أن إسرائيل هي الدولة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط.

وثائق ويكيليكس غير المنشورة أخطر

ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية أن المسؤولين بوزارة الدفاع الأميركي (بنتاغون) يعتقدون أنهم تمكنوا من تحديد السجلات السرية وعددها 15 ألف وثيقة عن حرب أفغانستان، والتي حصل عليها موقع ويكيليكس الإلكتروني، لكنه لم ينشرها بعد.
وتعكف المؤسسة العسكرية الأميركية حالياً على فحص تلك الوثائق لما تتضمنه من إشارات قد تلحق الأذى بالقوات أو المدنيين.
وقال المتحدث باسم البنتاغون إن تلك الوثائق تحتوي على مواد "أفدح خطرا وأكثر حساسية" من تلك التي نشرها الموقع نفسه على الإنترنت الشهر الماضي وبلغت 77 ألف وثيقة، في مسعى منه لتسليط الضوء على الحرب الأميركية في أفغانستان.
وأضاف جيف موريل قائلا إن ما يربو على مائة محلل استخباراتي ظلوا يتفحصون على مدار الساعة كل السجلات البالغ عددها 91 ألف وثيقة بحثاً عن مئات الكلمات المفتاحية كأسماء المواطنين الأفغان والمساجد والحلفاء لكي يتسنى تقدير حجم الخطر الذي تسبب فيه نشر تلك الوثائق السرية.
وتابع "وجدنا العديد من الحالات جرى فيها ذكر حلفائنا أو قواتهم" مشيرا إلى أن الجيش الأميركي أبلغهم بذلك حسب مقتضيات كل حالة.

وكان موقع ويكيليكس على شبكة الإنترنت نشر يوميات الحرب الأفغانية في قاعدة للبيانات قبل 17 يوما.
وقال موريل "لم نر حتى الآن أحدا تعرض لأي أذى في أفغانستان يمكن ربطه مباشرة بواقعة الكشف عن الوثائق في موقع ويكيليكس".
من جانبه صرح دانيال شميت –وهو المتحدث باسم ويكيليكس- إن الموقع يريد من البنتاغون مساعدته في مراجعة الوثائق البالغ عددها 15 ألف تقرير لتحديد ما يستوجب حجبه لحماية المدنيين "الأبرياء" من الضرر الذي قد يلحق بهم.

شرط أوباما للقاء أحمدي نجاد

صرح مستشار الأمن القومي الأميركي جيمس جونز بأن رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما قد يكون على استعداد للقاء نظيره الإيراني محمود أحمدي نجاد إذا استأنف نظامه المفاوضات بشأن برنامج طهران النووي.
وأضاف الجنرال المتقاعد جيمس جونز قائلا إن الإفراج عن ثلاثة أميركيين تحتجزهم إيران منذ عام، سيكون بمنزلة «بادرة مهمة».
وفي وقت سابق من الشهر الجاري، طلب أحمدي نجاد لقاء مباشرا مع أوباما أثناء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وبدا حينها أن البيت الأبيض استبعد عقد أي اجتماع من هذا القبيل.
وقال جونز، الذي كان يتحدث في مقابلة أجرتها معه شبكة (سي إن إن) الإخبارية الأميركية، إن الباب مفتوح أمام عقد مثل هذا اللقاء إذا وافق الإيرانيون على استئناف المحادثات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
وبسؤاله عن احتمالات لقاء أوباما مع الرئيس الإيراني، قال جونز «إذا لمسنا في النهاية تقاربا في المسارات فإن كل الأمور ممكنة».
وأردف قائلا «شيء واحد إذا فعلوه سيعد إيماءة مهمة، وهو إعادة الأميركيين الثلاثة المحتجزين لديهم، لأن ذلك قد يفضي إلى علاقات أفضل ربما».
غير أن مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي لا يرى معنى لعقد اجتماع ذي طابع مسرحي متكلف بين الزعيمين، على حد وصفه.
ومضى إلى القول إن من غير المرجح أن يوافق الإيرانيون على المطالب الأميركية، لأن النظام الإيراني «ظل مرارا يلتف حول الجهود السابقة لثنيه عن مواصلة برنامجه النووي».